كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في مأدبة العشاء التي أقامها تكريما لضيفه
رئيس " بنجلاديش " فى٢٤ سبتمبر ١٩٧٧

الأخ العزيز الرئيس ضياء الرحمن يسعدني ان أرحب بكم في مصر أخا كريما وقائداً لشعب شقيق ، تربطنا به أوثق الروابط ، وتجمعنا معه مسيرة واحدة ، علي طريق الحق والسلام والعدل

إننا نتابع بكل اهتمام وإعجاب الخطوات التي يخطوها شعبكم الصديق لتغيير صورة الحياة ورسم ملامح جديدة للمستقبل عن طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، وإعادة توزيع الدخل بهدف تحقيق اكبر قدر من العدالة والسلام الاجتماعي كل هذا مع اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي دون التخلي عن القيم الأصيلة ذات الجذور الحضارية الراسخة

ونحن نلمس حرصكم علي إقامة أوثق علاقات التعاون والوئام مع سائر الدول خاصة تلك التي تربطكم بها روابط الجوار والعقيدة والمصالح المشتركة ورغبتكم في مد جسر التعاون مع كل شعب يبادلكم تلك الرغبة ويري في تدعيم العلاقات معكم تعزيزا للتعاون والتفاهم بين كافة الأمم والشعوب وتدعيما لقضية السلام العالمي

كما نلمس إسهامكم البناء في اجتماعات مجموعة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وكذلك فيما يتعلق بآمال الشعوب النامية في إقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر عدالة

الأخ الرئيس ضياء الرحمن .. إن الأمة العربية تقدر لكم ولشعب بنجلاديش الشقيق هذا التأييد الصادق الذي تلقاه منكم في كفاحها المشروع في سبيل الحق والعدل والسلام فنحن كما تعلمون لا نبغي عدوانا علي أحد ولا إفتراءً علي حق وإنما نحارب لتحرير

أرضنا واسترداد حقوقنا وفي مقدمتها حق شعب فلسطين في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كشروط اساسية لا غني عنها لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة بما يسهم في تحقيق رخاء العالم واستقراره وإبعاد خطر الحرب والعنف والتوتر

ويشهد العالم اليوم فصلا جديدا في المأساة وتصعيدا خطيرا من اسرائيل في خرقها مبادئ الشرعية وأحكام القانون الدولي والمواثيق والتعهدات التي ارتضتها الشعوب فيصلا بين الحق والباطل ومعيارا للتمييز بين المباح والمحظور وعندما تعلن إسرائيل عن اقامة المستوطنات الجديدة وإضفاء الشرعية علي المستوطنات التي أقيمت في الماضي وغير ذلك من الإجراءات التي تضر التركيب السكاني والجغرافي للأراضي العربية المحتلة فإنها تكشف بذلك عن طبيعتها وحقيقة هويتها كما انها لا تكتفي بالعدوان علي الحقوق العربية بل تتحدي المجتمع الدولي كله وتعلن تمردها علي شرائعه ومواثيقه وعلي اسرائيل ان تعي جيدا اننا سنتصدي لهذا المسلك بكل ما يتطلبه من حزم واننا لن نكتفي بأقل من إلغاء هذه الإجراءات وإبطال آثارها وكل ما يترتب عليها من نتائج

الرئيس ضياء الرحمن
إننا نتطلع الي مزيد من الاتصال والتعاون بين بلدينا وشعبينا في جميع الميادين ، بما يتجاوب مع المشاعر الأصيلة القائمة بيننا ، والمصالح المشتركة التي تجمعنا

أيها الإخوة الأصدقاء
اسمحوا لي ان أدعوكم للوقوف تحية للأخ الرئيس ضياء الرحمن وشعب بنجلاديش الشقيق وعلاقات الاخوة والتضامن القائمة بين الشعبين متمنياً للرئيس ضياء الرحمن وشعبه كل توفيق وسعادة